

تاج العروس من جواهر القاموس

والصَّعْلُوكُ كَعُصْفُورٍ : الْفَقِيرُ كَمَا فِي الصَّحاحِ زَادَ ابْنُ سَيِّدِهِ : الَّذِي لَا مَالَ لَهُ زَادَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَا اعْتِمَادَ قَالَ أَبُو النَّشْرِ : .

وَسَائِلَةٌ بِالْغَيْبِ عَنِّي وَسَائِلٌ ... وَمَنْ يَسْأَلُ الصَّعْلُوكَ أَيْنَ مَذَاهِبُهُ ؟ وَالْجَمْعُ الصَّعَالِيكُ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ : .

إِنْ اتَّبَعَكَ مَوْلَى السُّوءِ يَتَّبِعُهُ ... لَكَ الصَّعَالِيكُ مَا لَمْ يَتَّخِذْ نَشِيئًا وَتَمَّعَ لَكَ الرَّجُلُ : افْتَقَرَ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِحَاتِمِ طَيْئٍ : .
عُنَيْنَا زَمَانًا بِالتَّمَّعِ وَالغِنَى ... فَكُلًّا سَقَانَاهُ بِكَأْسَيْهِمَا الدَّهْرُ .

فَمَا زَادَنَا بَغِيًّا عَلَى ذِي قَرَابَةٍ ... غِنَانًا وَلَا أَزْرَى بِأَحْسَابِنَا الْفَقْرُ أَي : عِشْنَا زَمَانًا .

وَتَمَّعَ لَكَ الْإِبِلُ : طَارَحَتْ أَوْ بَارَهَا كَمَا فِي الصَّحاحِ زَادَ غَيْرُهُ : وَأَنْجَرَدَتْ وَقَالَ شَمِيرٌ : إِذَا دَقَّتْ قَوَائِمُهَا مِنَ السَّمَنِ وَقَالَ الْأَمْعِيُّ - فِي قَوْلِ أَبِي دُوَادٍ يَصِفُ خَيْلًا - : .

قَدَّ تَمَّعَ لَكَ فِي الرَّبِيعِ وَقَدَّ قَ ... رَعَّ جِلْدَ الْفَرَائِضِ الْأَقْدَامُ قَالَ : تَمَّعَ لَكَ : دَقَّقْنَ وَطَارَحَ عَفَاؤُهَا عَنْهَا وَالْفَرِيضَةُ : مَوْضِعٌ قَدَّمَ الْفَارِسُ . وَصَعَالِيكُ الْعَرَبِ : ذُؤُبَانُهَا . وَعُرْوَةُ الصَّعَالِيكِ : هُوَ ابْنُ الْوَرْدِ لِقَبِّ بِهِ لِأَنَّهُ كَانَ يَجْمَعُ الْفُقَرَاءَ فِي حَظِيرَةٍ فَيَرْزُقُهُمْ مِمَّا يَغْنَمُهُ كَمَا فِي الصَّحاحِ . وَصَعَالِيكُ : اسْمُ رَجُلٍ كَذَا فِي النَّسَخِ وَفِي التَّمَّعِ وَصَعَالِيكُ : اسْمٌ .

وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْمُصَعَّلُكَ مِنَ الْأَسْنِمَةِ : الَّتِي كَأَنَّهَا حَدَّرَجَتْ أَعْلَاهُ حَدَّرَجَةٌ وَكَأَنَّهَا صَعَّلَكَتْ أَسْفَلَهُ بِيَدِكَ ثُمَّ مَطَلَّتْهُ صُعْدًا أَي : رَفَعَتْهُ عَلَى تِلْكَ الدَّمْلَكَةِ وَتِلْكَ الْأَسْتِدَارَةِ قَالَه شَمِيرٌ . وَأَبُو الطَّيِّبِ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّعْلُوكِيِّ الشَّافِعِيِّ : فُقَيْهٌ مَشْهُورٌ تَفَقَّهَ بِأَبِيهِ وَبِأَبِي عَلِيٍّ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الثَّقَفِيِّ وَعَنْهُ وَالِدُ إِمَامِ الْحَرَمَيْنِ أَبُو مُحَمَّدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ الْجَوَيْنِيِّ وَأَبُو سَهْلٍ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَانَ بْنِ مُحَمَّدِ الْعِجْلِيِّ الْحَنْفِيِّ النَّيْسَابُورِيِّ يُعْرَفُ كَذَلِكَ رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ خُزَيْمَةَ وَعَنْهَ الْحَاكِمُ مَاتَ سَنَةَ 396 بِنَيْسَابُورٍ .

صَكَّهُ يُصَكِّهُ صَكًّا : ضَرَبَهُ شَدِيدًا بَعَرِيضًا أَوْ عَامًّا بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " فَصَكَّتْ وَجْهَهَا " وَقَالَ مُدْرِكُ بْنُ حِصْنٍ : .
 " يَا كِرْوَانًا صُكًّا فَكَوَيْبًا زًّا وَصَكًّا الْبَابَ : أَغْلَقَهُ أَوْ أَطْبَقَهُ . وَرَجُلٌ أَصَكَّ وَمِصَكَّ بِكسر الميمِ : مُضْطَرِب الرُّكْبَتَيْنِ وَالْعُرْقُوبَيْنِ وَكَذَا مِنْ غَيْرِ الْإِنْسَانِ . وَقَدْ صَكَّكَتَ يَا رَجُلٌ كَمَلَلْتَ صَكَّا مَحْرُوكَةً قَالَ أَبُو عَمْرٍو : كُلُّ مَا جَاءَ عَلَى فَعْلَاتٍ مِنْ ذَوَاتِ التَّضْعِيفِ فَهُوَ مُدْغَمٌ نَحْوَ صَمَّتِ الْمَرْأَةُ وَأَشْبَاهُهُ إِلَّا أَحْرُفًا جَاءَتْ نَوَادِرَ فِي إِطْهَارِ التَّضْعِيفِ وَهُوَ لَحِجَاتٌ عَيْنُهُ وَمَشَشَتْ الدَّابَّةُ وَضَيَّبَ الْبِلَادُ وَاللَّيْلُ السِّقَاءُ وَقَطَطَ الشَّعْرُ .
 وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : فِي قَدَمَيْهِ قَيْلٌ ثُمَّ حَنْفٌ ثُمَّ فَحَجٌّ وَفِي رُكْبَتَيْهِ صَكٌّ وَفِي فَخْذَيْهِ فَجَّى . وَالْمِصَكُّ كَمَجَنِّ : الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ الْخَلْقِ الْجَسِيمُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ كَالْإِبِلِ وَالْحَمِيرِ يُقَالُ : رَجُلٌ مِصَكٌّ وَحِمَارٌ مِصَكٌّ وَفِي الْحَدِيثِ : عَلَى جَمَلٍ مِصَكٌّ وَأَنْ شَدَّ يَعْقُوبُ : .
 " تَرَى الْمِصَكَّ يَطْرُدُ الْعَوَاشِيَا .
 " جَلَسَتْهَا وَالْأُخْرَى الْحَوَاشِيَا كَالْأَصَكِّ قَالَ الْفَرَزْدَقُ : .
 قَبِيحَ الْإِلَةِ خُصَاكُمَا إِذْ أَنْتُمَا ... رِدْفَانِ فَوْقَ أَصَكِّ كَالْيَعْفُورِ قَالَ سَيِّدِيُوِيَهُ : وَالْأُنْثَى مِصَكَّةٌ وَهُوَ عَزِيْزٌ عِنْدَهُ ؛ لِأَنَّ مِغْفَعَلًا وَمِغْفَعَالًا قَلَامًا تَدْخُلُ الْهَاءُ فِي مَوْزْنَيْهِ . وَالْمِصَكُّ : فَرَسُ الْأَبْرَشِ الْكَلْبِيِّ وَكَذَلِكَ الْأَدِيمُ لَهُ أَيْضًا وَفِيهِمَا قَيْلٌ : .
 " قَدْ سَبَقَ الْأَبْرَشَ غَيْرَ شَكِّ .
 " عَلَى الْأَدِيمِ وَعَلَى الْمِصَكِّ "